

..... البحث التاسع

العمارة الذكية

Smart Architecture

لغة البحث	العربية	نوع البحث	مشترك	تاريخ النشر	ابريل ٢٠٠٤
المشاركون	د حاتم الشافعي - د إيهاب محمد عبد المجيد الشاذلي - د. محمد شكر ندا				
جهة النشر	مجلة البحوث الهندسية - كلية الهندسة بالمطرية - جامعة حلوان - المجلد ٩٢ العدد ابريل ٢٠٠٤				

الملخص

تمثل علاقة الإنسان بالكون أحد الرواسم الأساسية، ربما أهمها، التي تصيغ الحياة والحضارة على وجه الأرض. وخلال العقود الثلاثة الأخيرة، كان للتقدم التقني الحاصل آثاره الانقلابية على حياتنا المعاصرة؛ بدءاً من إرساء نظام بالغ التعقيد لشبكات المعلومات الكونية، وانتهاء بالنظريات العلمية التي تفسر وترى الكون من منظور - هو بالتأكيد - مخالف ومتطور للتصورات السابقة .

دخول التكنولوجيا في التفاصيل البسيطة غطى كافة جوانب الحياة فكان له أكبر الأثر على ضرورة توافق العمارة مع السباق التكنولوجي وأدى ذلك إلى تقديم حلول غير تقليدية اعتمدت على قدرات المصمم الإبداعية وقدرته على تطويع استخدامات التكنولوجيا بدأ من مرحلة عملية إنتاج التصميم حتى المنتج النهائي وتتمثل أحد الإسهامات الأساسية للتكنولوجيا استخدام الكمبيوتر خلال مراحل التصميم والإخراج من خلال الواقع الافتراضي " Virtual Reality" ، حيث صار الآن بالإمكان تمثيل بناء كامل، وخلق جو محاك لكافة الظروف والاحتمالات الممكنة، مما يحقق معيشة كاملة لتجربة حسية لا ينقصها سوى أن تكون حقيقية . غير أن جميع ما سبق هو مجرد مظاهر لطريقة مختلفة في التفكير المعماري، كان من وراءه النضج والتطور لمستخدم المنتج المعماري نفسه، وكنتيجة لاستحداث سمة جديدة مميزة لطبيعة الحياة الآن . وكان ذلك من ضمن عوامل ظهور ما يسمى بالعمارة الذكية .